لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

قيل : يا رسول الله ادع على المشركين . قال " إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة " .

رواه مسلم

إني لم أبعث لعانا، أي: مبالغا في اللعن، أي: الإبعاد عن الرحمة؛ يعني: لو كنت أدعو عليهم لأبعدوا عن رحمة الله، ولصرت قاطعا عن الخير؛ إني لم أبعث لهذا، وإنما بعثت رحمة، أي: للناس عامة، وللمؤمنين خاصة. في الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين.